محاضرات تجارب حية امتحانات مدارس وجامعات





محمد خطاب يكتب: أمور أساءت للوزير وللمعلم

الأربعاء 29-01-2014 19:59



وزير التربية والتعليم

لا ينكر معلم جهود معالى الوزير إصلاح منظومة أديرت بالوراثة من قبل الأنظمة الحاكمة منذ إنشائها وحتى الآن، من هذه الأمور :

* التصريحات التى حملت وعودا لم تنفذ ولم يعتذر عنها الوزير مثل :

1- ترشيح ثلاث شخصيات لمنصب مديرى المديريات يختار المحافظ منهم شخصية واحدة .

2- مسابقة مديرى الإدارات والمدارس والوكلاء والتوجيه على القرار 155 التى أعلن عنها فى

شهر سبتمبر، ولم تنفذ إلى الآن.

3- إعلان الوزير أنه يحتاج لعدد من التوكيلات لحل نقابة المعلمين 50 توكيلا، ولم تحل إلى الآن وهو يدل على عدم وجود طاقم إدارى قوى حول الوزير ينير له الطريق بين ما يدخل فى سلطته وما يخرج عنها .

* الأخطاء التى أساءت للمنظومة :

1- ترك الساحة لمجموعة من الزملاء من المعلمين يتحدثون باسمة ويطلقون التصريحات دون ضابط أو رابط فى كل الاتجاهات بما يسيء للوزير نفسه .

2- ترشيح مجموعة من المعاونين للسفر للإمارات دون شفافية توضح لماذا تم اختيارهم تفضيلا على زملائهم .

3- تراجع الوزير عن القرار 155 حين قرر عمل تأهيل تربوى مع جامعة عين شمس لفترة وجيزة، دون بيان مدى قانونية هذا ومحبطا لمن حصل على التأهيل على مدى عامين بكليات التربية .

4- إصدار تعديل على التقويم الشامل وتراجع عنه دون بيان سبب منطقى.

5 – كثرة الوعود حول الحد الأدنى بشكل مفرط، ثم ينتهى الأمر بحافز مقابل أعباء مالية بشروط تهين المعلم لأن الزيادة لا يجب أن ترتبط بأى شرط مثل باقى وظائف الدولة، وهو ما أعاد للأذهان وعد الحلوانى نقيب المعلمين بزيادة 100% لنكتشف أنها 50 % فقط، وكأنه قدر على المعلمين أن يواجهوا نفش المصير مرة أخرى وفى عهدين متباينين .

6- نغمة أن من يعارض سياسات الوزير هم من الإخوان والفلول والعملاء وأصحاب المصلحة، والتى أطلقا الوزير وبعض معاونوه نصا، وهو أمر يدل على فشل ذريع فى فهم مشكلات المعلمين ونفاذ الصبر على النقد البناء .

7- أن يختص الوزير بعض الصحفيين مع كامل احترامنا لشخوصهم بأخبار الوزارة، وهى أشبه بلجنة سياسات جديدة تسىء ولا تفيد الوزير.

8- كلام الوزير الانفعالى للتوجيه بأن) الموجه اللى مش قد الشغل يسيبه(هو خلط بين من يعمل بضمير ومن لا يعمل ومسألة وضع نشرة للتوجيه هو أمر غير منطقى، لأن الموجه له كثير من النشرات بالفعل التى تحدد عمله، ولا يحتاج للمزيد إلا إذا كان الأمر تأديبا للمعلمين .. ويخرج بعمل الموجه من إطاره كمقوم لأداء المعلم لمفتش مباحث يضطهد المعلم إرضاء للوزير .

9- عدم استفادة الوزير من كوادر المعلمين التى حصلت على الماجستير و الدكتوراه فى التخطيط

الاستراتيجى بالوزارة وفى المديريات فهم إضافة حقيقية وطاقة مهدرة فى وزارتنا .

10- أين وثيقة) أمل الأمة (و أين المشروع الضخم الذى عرضه الوزير على رئيس الدولة دون أن يعرضه علينا .

11- فكرة تهدئة المعلمين بإعادة النظر فى قانون الكادر و تعديلهما رغم عدم وجود مجلس للشعب وفى هذا التوقيت الذى تمر مصر باستحقاقات انتخابية يذكرنا بالدكتور أحمد جمال الدين حين خرجت الائتلافات عليه يوم 10/9/2012 فقرر عمل تعديلات ترضى المعلين ووضعت فى الثلاجة حتى جاء الإخوان والقوا بها فى سلة المهملات !

للخروج من الأزمة الحالية على الوزير أن يتوقف عن التصريح إلا بشيء قيد التنفيذ ومدروس بعناية لأن القرار وعكسه يعكس اضطرابا فى الرؤى داخل الوزارة، والشفافية المطلقة حول ما حدث فى الفترة الماضية وإشراك المعلمين فى الحل .